جدار الفصل العنصري في الضفة الغربية

الخارطة عمل نظام المعلومات الفلسطيني لتطوير الأراضي PALDIS

أنتجت لشبكة المنظمات البيئية الفلسطينية PENGON
حملة مقاومة جدار الفصل العنصري

الخارطة ملحقة في «كتاب الجدار في فلسطين: حقائق، شهادات، تحليل ودعوة للعمل»، الصادر عن شبكة المنظمات البيئية الفلسطينية.

السيطرة على الأراضي، الإغلاق على عدد غير محدود من القرى والبلدات وتدمير إمكانيات النمو الزراعي والحضري، عناصر توضح أهداف الجدار الحقيقية. حجم الدمار الذي يشتمل عليه الجدار واضح: لن يكون هناك مدينة أو قرية فلسطينية لا تتأثر به، إمكانية وجود دولة مستقلة أصبحت مستحيلة. إنهاء احتلال عام 1967 أصبح احتمالا بعيدا جدا.

يبين الشكل في الأسفل آثار الجدار على المستوى الإقليمي-المحلي، أي على مستوى المحافظات الفلسطينية.
تم بيان الآثار التي تتراوح بين الاعتدال النسبي والشدة وفقا لمجموعة من المقاييس معا مثل التلاؤم المناطقي، عزل الأراضي والتجمعات الفلسطينية وتواصل الطرق.

الآثار الإقليمية

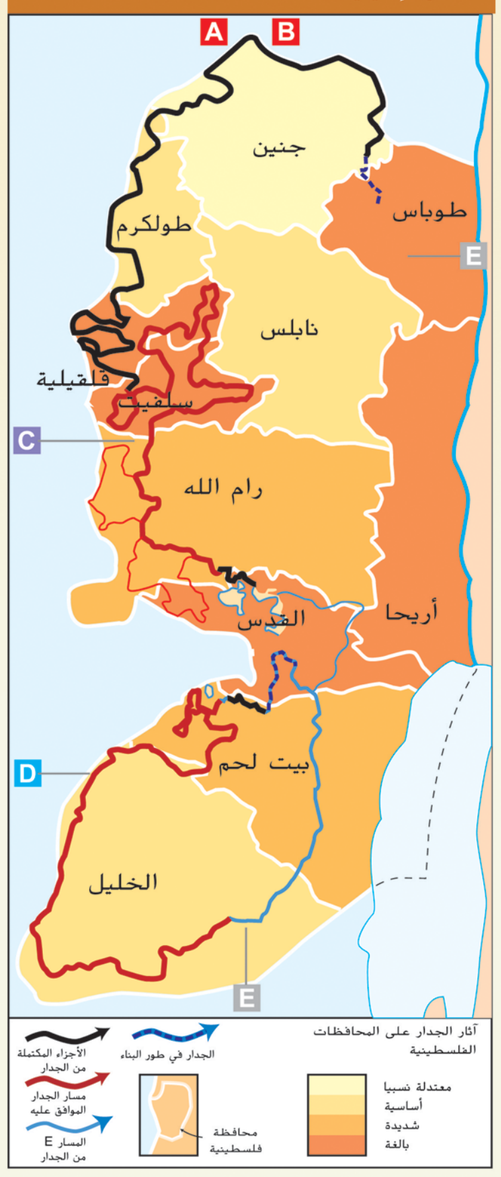

عندما تم إرسال هذه الخارطة إلى الطباعة في تموز 2003، ظهر دليل على وجود جدار إضافي يسمى «مغلف القدس». الجدار سيفصل الضواحي مثل الرام عن المدينة، بينما يربط مستوطنات مثل معاليه أدوميم بالمدينة.

أرقام أساسية

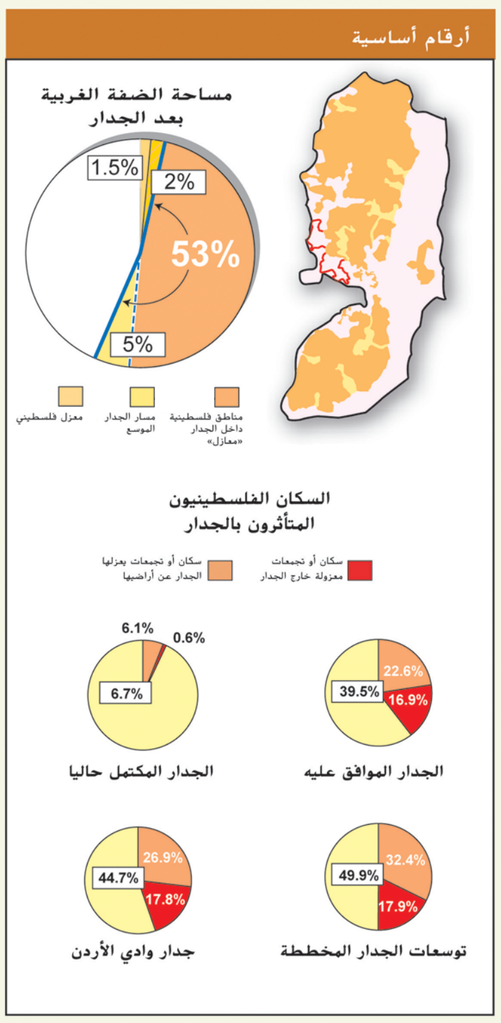

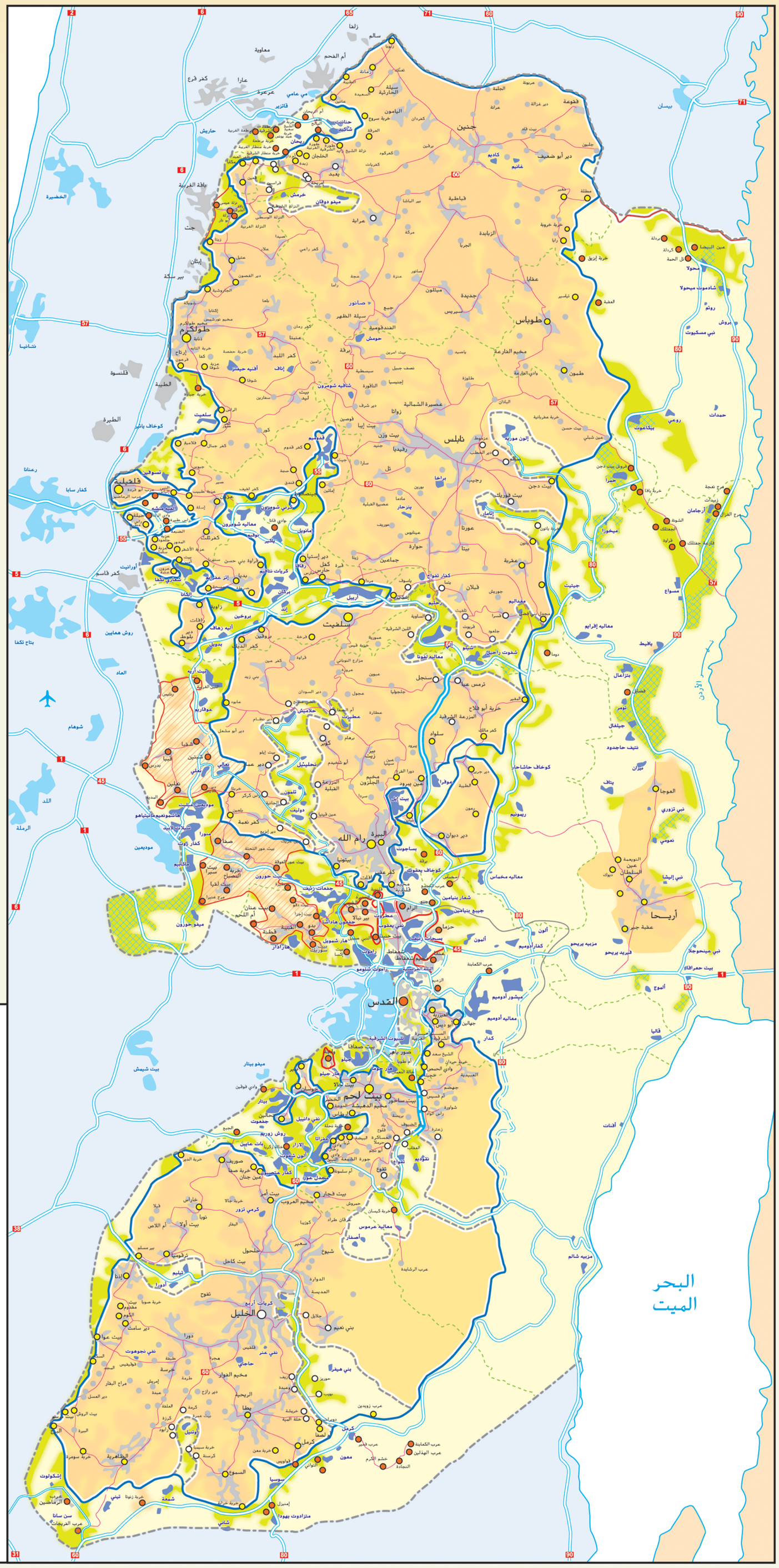

تبين هذه الخارطة مسار الجدار المكتمل والمخطط وفقا لتوصيات جيش الاحتلال الإسرائيلي. طول الجدار سيتجاوز ال 600كم. توضح الخارطة الآثار الكلية المترتبة على الجدار: عزل مساحات شاسعة من الأرض عن أصحابها وخلق معازل فلسطينية كبيرة وصغيرة.

أكثر من 200 قرية ومدينة تتأثر بشكل مباشر بالجدار، إما بعزلها خارج مشروع الكانتونات أو بعزل أراضيها خارج الجدار. الجدار سيغلق على نصف الضفة الغربية، بينما النصف الآخر سيبقى تحت السيطرة الإسرائيلية غير الشرعية، حيث من المتوقع أن يزداد التوسع الاستيطاني في هذه المناطق ضمن السيطرة الإسرائيلية غير الشرعية على هذه المناطق.

الآثار المحلية 1: باقة الشرقية

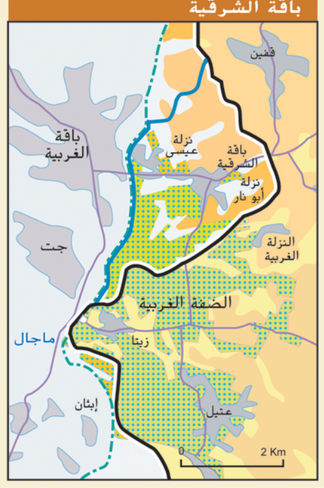

التركيز على أجزاء من محافظتي طولكرم وقلقيلية، خرائط آثار الجدار في مناطق معينة تسلط الضوء على الهدف من المسار الذي يأخذه الجدار.

تجد القرى والمدن المتأثرة أجزاء كبيرة من أراضيها معزولة وصعبة الوصول. هذه الأراضي التي تعتبر من أخصب الأراضي الزراعية مشكلة الداعم الأساسي للتنمية الزراعية على المستوى الشخصي المجتمعي والوطني، إضافة إلى كونها وسيلة المعيشة الأساسية بشكل عام.

الجدار يضم مستوطنات على ما يسمى «الجانب الإسرائيلي من الجدار» معززا إمكانيات توسعها، مع بناء شبكة طرق تسهل دمج هذه الراضي المحتلة إلى الأراضي الخاضعة «للسيطرة الإسرائيلية».

مفتاح خارطة الآثار المحلية

- الجدار الإسرائيلي المكتمل تموز 2003
- سور إضافي
- الخط الأخضر
- زراعات فلسطينية: G: دفيئات F: أشجار فاكهة
- شوارع فلسطينية
- طرق سريعة إسرائيلية، شوارع استيطانية\ مخططة
- مدن أو قرى فلسطينية، الحدود البلدية. (قلامية أو جيوس)
- مستوطنات إسرائيلية\ توسعات مخططة أو مقترحة

الآثار المحلية 2: قلقيلية ومحيطها

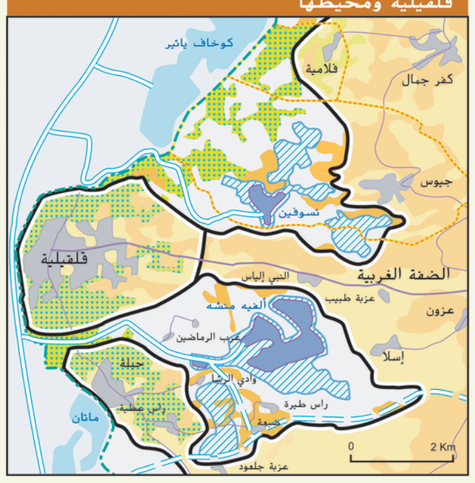

مفتاح خارطة الضفة الغربية

- الجدار الإسرائيلي المكتمل والمخطط (انظر الشكل الذي يمثل الآثار المحلية)
- كتل استيطانية، تطالب المنظمات الاستيطانية بضمها
- معزل فلسطيني
- منطقة فلسطينية محاطة بجدار مزدوج
- ضواحي فلسطينية في القدس محاطة با لجدار
- مدن فلسطينية وقرى كبيرة (> 3000 نسمة)
- قرى فلسطينية (< 3000 نسمة)
- شوارع فلسطينية
- مستوطنات إسرائيلية
- طرق سريعة إسرائيلية، وطرق استيطانية
- طريق استيطاني مخطط
- الخط الأخضر
- حدود المحافظة الفلسطينية
- تجمعات فلسطينية متأثرة بالجدار: معزولة خارج مناطق الجدار / مفصولة عن الأرض بسبب الجدار / معزولة عن الأراضي بسبب مسار الجدار التوسعي
- زراعة فلسطينية خلف الجدار
- زراعة في مستوطنات إسرائيلية

0 10 20 Km
0 5 10 (St) Miles

المقياس: 1:250.000

فكرة وتنفيذ: نظام معلومات وتنمية الأرض الفلسطيني PALDIS رام الله.

Copyright © 2003, PALDIS, Ramallah

http://arabic.stopthewall.org